[202] مثل الزحف، ويجعله ا على المؤمنين عريضا وعلى المذنبين دقيقا، قال ا تعالى: " يقولون ربنا أتمم لنا نورنا " حتى نجتاز به على الصراط، قال: فيجوز أمير المؤمنين عليه السلام في هودج من الزمرد الاخضر، ومعه فاطمة عليها السلام على نجيب من الياقوت الاحمر، حولها سبعون ألف حوراء (1) كالبرق اللامع. ابن عباس وأنس عن النبي صلى ا عليه وآله قال: إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على جهنم لم يجز عليه إلا من معه جواز فيه ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وذلك قوله تعالى: " وقفوهم إنهم مسئولون (2) ". وحدثني أبي شهر آشوب بإسناد له إلى النبي صلى ا عليه وآله: لكل شئ جواز وجواز الصراط حب علي بن أبي طالب. تاريخ الخطيب: ليث، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قلت للنبي صلى ا عليه وآله: يا رسول ا للناس جواز ؟ قال: نعم، قلت: وما هو ؟ قال حب علي بن أبي طالب عليه السلام. وفي حديث وكيع قال أبو سعيد: يا رسول ا ما معنى براءة علي ؟ قال: لا إله إلا ا محمد رسول ا علي ولي ا. وسأل النبي صلى ا عليه وآله جبرئيل: كيف تجوز امتي الصراط ؟ فمضى وعاد وقال إن ا تعالى يقرؤك السلام ويقول: إنك تجوز الصراط بنوري، وعلي بن أبي طالب عليه السلام يجوز الصراط بنورك، وامتك تجوز الصراط بنور علي، فنور امتك من نور علي، ونور علي من نورك، ونورك من نور ا. وفي خبر: وهو الصراط الذي يقف على يمينه رسول ا صلى ا عليه وآله وعلى شماله أمير المؤمنين عليه السلام ويأتيهما النداء من ا: " ألقيا في جهنم كل كفار عنيد (3) ". الحسن البصري، عن عبد ا، عن النبي صلى ا عليه وآله في خبر: وهو جالس على

_____

(1) في المصدر: حور. (2) سورة الصافات: 24. (3) سورة ق: 24.

_____